

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد أحمد ياسين خضير

أ . د . ندى لقمان محمد امين الحبار\*

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف إلى (اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية ) وتكونت عينة البحث من  
(٦٠) طالباً من الصف الثاني المتوسط تم اختيارهم قصدياً من متوسطة الربيع للبنين التابعة لوزارة  
التربية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) تم توزيعهم على مجموعتين الأولى  
تجريبية ضمت (٣٠) طالباً درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق أنموذج درايفر ،  
والثانية ضمت (٣٠) طالباً درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية . وقد استعمل الباحثان التصميم  
التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان أداة اختبار استيعاب  
المفاهيم الإسلامية والمكون من (٣٠) فقرة وقد تحقق الباحثان من صدقها وثباتها وقوة التميز وطبقه  
الباحثان قبل البدء بالتجربة وبعد الانتهاء منها ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية  
الاتية (التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، معادلة إلغا كرونباخ) دلت النتائج على وجود فرق ذو  
دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار  
استيعاب المفاهيم الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية.

\* جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.

### Research Summary:

The goal of the current research is to identify (the effect of the driver model on understanding Islamic concepts among second-year intermediate students in the Holy Qur'an and Islamic education) The research sample consisted of (٦٠) students from the second intermediate grade who were intentionally selected from Al-Rabee' Intermediate School for Boys affiliated with the Ministry of Education in the city of Mosul for the academic year ٢٠٢٣-٢٠٢٤. They were distributed into two groups, the first was an experimental group that included ٣٠ students who studied the Holy Qur'an and Islamic education according to Driver's model, and the second included ٣٠ students who studied according to the regular method. The researcher used an experimental design with two equal groups. To achieve the research goal, the researcher prepared a tool to test the understanding of Islamic concepts, consisting of (٣٠) items. The researcher verified its validity, reliability, and strong discrimination, and the researcher applied it before starting the experiment and after completing it. To extract the results, the following statistical methods were used (T-test (for two independent samples), Cronbach's alpha equation). The results indicated that there was a statistically significant difference at the level of (٠.٠٥) between the averages of the experimental group and the two control groups in the test of understanding Islamic concepts in favor of the experimental group.

### أولاً: مشكلة البحث:

يعد استخدام النماذج والاستراتيجيات في العملية التربوية أمراً هاماً لخلق بيئة تعليمية فعالة وممتعة للمتعلمين , وقصور استخدام المدرسين للنماذج والاستراتيجيات جاء نتيجة لقلة فاعلية التأهيل التربوي للمدرسين في هذا المجال وقلة الاستفادة من تلك النماذج والاستراتيجيات بالإضافة اعتمادهم على الحفظ والتلقين في التعليم الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم استيعاب المتعلمين للمفاهيم بشكل كامل وعدم قدرتهم على تطبيقها في الحياة العملية, إذ يكتفى المتعلمين بحفظ المعلومات بدلاً من فهمها وتطبيقها في سياقات مختلفة وانعدام التفاعل الاجتماعي والتعاون المثمر , وهذا ما يؤدي إلى تدني مستواهم العلمي ونسيان المعلومات بمجرد الانتهاء من دراستها , فعدم العناية بطرائق التدريس واستراتيجياته ونماذجه يشكل عقبة كبيرة أمام الغايات التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها في شخصيات المتعلمين، فهي تعد حلقة الوصل ما بين المتعلم والمادة الدراسية وهي من

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

المقومات الأساس في نجاح عملية التعليم والتعلم , ومن خلال المبررات والدواعي أعلاه تظهر  
مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي :  
ما اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في  
مادة القران الكريم والتربية الإسلامية ؟  
ثانياً :اهمية البحث :

من أبرز سمات عصرنا الحاضر هو التقدم العلمي والتكنولوجي والتنوع المعرفي في مجالات الحياة  
المختلفة، وهذا أدى إلى التغيرات السريعة والعميقة في شتى أوجه حياة المجتمعات المعاصرة إلى  
تشكيل اتجاهات فكرية جديدة، أحدثت تحولات جوهرية في التربية والتعليم وفتحت الأبواب أمام  
تطورها فكرياً وتطبيقاً، إذ أدت إلى التحول من التربية التقليدية إلى التربية الحديثة باتجاهات  
وخصائص جديدة كي يمكن للتربية من الاستجابة لمتطلبات العصر المعقدة. (محمد ، ٢٠١١:٦٩)

والتربية الإسلامية منهج واقعي للحياة يحث المسلم على إعمال العقل والتفكر في الآيات القرآنية  
والتدبر في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لإستنباط الأحكام الشرعية التي تحاكي قضايا  
العصر ومشكلاته ومستجداتها ليجد فيها جميع الحلول والتي تعمل على بناء الشخصية الإنسانية  
السوية بصورة شاملة ومتوازنة. (العباصرة , ٢٠١٠:٤٨)

وبرز انموذج درايفر فاعليته في التدريس في انه ينمي معلومات المتعلمين وثقافتهم ويحثهم على  
البحث والاطلاع ويكسبهم مهارة الجرأة والمبادرة وتعودهم التعبير عن رأيهم ومشاركتهم الفاعلة اثناء  
عرض الدرس. (أبو زينة , ٢٠١٠:٤).

وأهمية هذا الانموذج تكمن في أن التعلم يُكتسب عن طريق التكرار الناتج من اعادة صياغة الاسئلة  
واظهار الافكار من قبل المتعلم، ومن ثم، فإن تكرار الشيء عدة مرات يكسبه نوع من الثبات، علماً  
ان العملية التكرارية تسهل عملية التعلم، وتسهم في تصحيح الاخطاء لديه، (العمامرة  
، ٢٠١٠:٢٤٢).

ويعطي للمتعلمين تمثيل دور العلماء والعمل على المناقشة والحوار مع زملائه المتعلمين مما يساعد على نمو لغة الحوار السليمة لديهم وجعله نشطاً. ( أحمد، ٢٠١٣:٧ )

ويساعد هذا الانموذج المتعلمين على تنمية تفكيرهم الاستدلالي والتفسير وتكوين صورة ذهنية واضحة عند المتعلم ويجعلهم يفكرون في اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة عن طريق المقدمات الموجودة في عقل المتعلم. (العدوان ومحمد، ٢٠١١:١٦٣-١٦٤ )

ومفاهيم التربية الإسلامية مفاهيم تكاملية يرتبط بعضها ببعض لتشكل وحدة معرفية واحدة، وقد يصعب تعلمها ما لم يكن لدى المتعلم استعداد مفاهيمي كافٍ والمسلم مطلوب منه أن يعرفها ومفروض عليه أن يطبقها على نفسه، وهنا تتضح أهمية دراسة مفاهيم التربية الإسلامية في أنها تنمي قدرة المتعلم على معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها، كما أنها تؤدي إلى قبول أساسيات الدين عن فهم واقتناع، وتساعد على رسوخ ما يتعلمه المتعلمون من معلومات وخبرات عملية تتعكس بذلك على سلوكهم في الحياة . ( الجلال، ٢٠٠٦:٦١١ )

وإن استيعاب المفاهيم يتم من طريق عمليات عقلية يقوم بها المتعلمين أنفسهم وتتأثر بعوامل مختلفة كالخبرات السابقة والذكاء والخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدوافع وعملية التعلم وطبيعة المفهوم والعمليات العقلية لا يمكن اغفالها في أهداف تدريس التربية الإسلامية كما انها تشير بصورة او بأخرى الى أهمية ممارسة المتعلمين لبعض العمليات العقلية التي تتناسب مع اعمارهم . (العيسوي، ٢٠٠٨:٨).

واستناداً الى ما تقدم ذكره يمكن ايجاز أهمية البحث الحالي بالآتي :

توفر الدراسة معلومات متكاملة عن النظرية البنائية وأنموذج درايفر المنبثق عنها إذ يمكن الاستفادة منه في تدريس التربية الإسلامية .

قد يعمل الانموذج على توجيه الانفعالات الإيجابية نحو المفاهيم الإسلامية، مما يسهم في بناء المفاهيم السليمة واستيعابها لدى المتعلم.

اهمية استيعاب المفاهيم الإسلامية يُمكن المتعلم من فهم الدين بشكل صحيح، دون الاعتماد على تفسيرات خاطئة أو أفكار مغلوطة.

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

ثالثاً :هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة: اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية

رابعاً : فرضيات البحث :

لتحقيق هدف البحث تم صياغة الصفرية الآتية :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي درجات طلاب  
المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج درايفر وطلاب المجموعة الضابطة التي درست  
على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار استيعاب المفاهيم الإسلامية ".

خامساً: حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بما يأتي :

الحد البشري: طلاب الصف الثاني المتوسط .

الحد المكاني : إحدى المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى- مركز  
محافظة نينوى الدراسة الصباحية .

الحد الموضوعي : الموضوعات المتعلقة في الوحدة (الأولى , الثانية , الثالثة ) في كتاب القران  
الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط , والمحددة للفصل الدراسي الأول (الكورس الأول)  
للصف الثاني المتوسط في العراق .

الحد الزمني : الفصل الدراسي (الأول الكورس) الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

سادساً: تحديد المصطلحات :

أولاً : الأثر

عرفة كل من :

صبري (٢٠٠٢)

انه "القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة، والوصول إلى النتائج المرجوة، ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعلمية، وطرائق وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس" (صبري، ٢٠٠٢: ٤١٠). زاير وداخل (٢٠١٦)  
بأنه "ما بقي في ذاكرة المتعلم من معلومة أو دلالة أو رسم . أو الانطباع في حفظ الأثر في الشيء المطلوب نقل المعرفة إليه" . (زاير وداخل ٢٠١٦: ٢٤)  
**التعريف الاجرائي للاثر**

بأنه التغيرات الملموسة و القابلة للقياس التي تحدث في المتغيرات التابعة نتيجة للتغيرات في المتغيرات المستقلة.

### ثانياً : الانموذج

عرفة كل من :

قطامي (٢٠١١)

بأنه "الخطوات التي يوظفها المدرس في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى المتعلمين مستند فيها الى افتراضات يقوم عليها النموذج ويتحدد فيه دور المدرس والطلبة وأسلوب التقويم المناسب" . (قطامي ٢٠١١: ٣٦ ) الساعدي (٢٠٢٠)

هو " مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المدرس داخل الصف" (الساعدي ٢٠٢٠: ٧).

### التعريف الإجرائي للإنموذج

هو مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يجب اتباعها من قبل المدرس لتنفيذ الدروس التعليمية لتنمية الاهداف بشكل فعال ومنهجي .

### ثالثاً : انموذج درايفر

عرفة كل من :

Driver (١٩٨٦)

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

هو استثارة المتعلمين حول موضوع معين، ومن ثم مناقشة الآراء المختلفة التي يحملونها واختبار مدى عمليتها وإمكانية استخدامها وتطبيقها. ( Driver ١٩٨٦، ١٠٥ ) العفون ومكاون (٢٠١٢)  
هو " مجموعة اجراءات تدريسية منظمة على وفق الخطوات التوجيه اظهار الفكرة - اعادة صياغة الفكرة - يطبق الافكار في مواقف جديدة - عملية مراجعة الافكار لتصحيح فهم التدريسيين للتفسيرات العلمية وتحسينه" ( العفون ومكاون، ٢٠١٢ : ٤٧٦).

### التعريف الإجرائي لأنموذج درايفر

هو طريقة منظمة لمجموعة من الخطوات التي ينتقل فيها المتعلم تدريجياً من خطوة الى اخرى والتي تبدأ بالتوجيه , واطهار الافكار , وعادة صياغتها , وتطبيقها على المواقف الجديدة الى عملية المراجعة الاخيرة بهدف استيعاب طلاب الصف الثاني المتوسط المفاهيم الإسلامية ومحاولة تنمية اتران الانفعالي لديهم .

### رابعاً : استيعاب المفاهيم

عرفة كل من :

Wiggins (٢٠١٤)

هو قدرة المتعلمين على فهم الأفكار الأساسية من خلال مساعدتهم على استخلاص الاستنتاجات حول تلك الأفكار وادراكهم القيمة الاسترشادية لتلك الأفكار، وبالتالي فهم أكثر قدرة على استخدامها بشكل استراتيجي لحل المشاكل خاصة المشاكل غير الروتينية وتجنب سوء الفهم. ( ٢٤ : ٢٠١٤ Wiggins ).

Susilaningsih and others (٢٠١٩)

بأنه قدرة الشخص على أن يكون قادراً على تعريف , شرح , مقارنة , إعطاء أمثلة وربط مفهوم ما عرفه بالمعرفة الجديدة.(Susilaningsih and others, ٢٠١٩:٨٦)

### التعريف الإجرائي للاستيعاب المفاهيم

بأنه العملية التعليمية التي تركز على كيفية فهم المتعلمين للمفاهيم والمعرفة والمحتوى الدراسي وكيفية تطبيق المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط , والمعرفة التي يكتسبونها من خلال استجاباتهم لاختبار استيعاب المفاهيم المعد لأغراض البحث.

### خامساً : المفاهيم الإسلامية

عرفة كل من :

عبود (٢٠٢٠)

بأنه "تصور عقلي ناتج عن صفات مشتركة لظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء مثل الاستغفار , الصلاة ." (عبود, ٢٠٢٠ : ٢١١) القصار (٢٠٢١)  
هو " المعنى التصوري ذو المدلولات المحددة, والمستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية, والتي تشكل اللبنة الأساسية للحقول المعرفية المتنوعة وفقاً لرؤية العقيدة الإسلامية. (القصار : ١٨ : ٢٠٢١).

### التعريف الإجرائي للمفاهيم الإسلامية

هو العملية التعليمية التي تركز على فهم وتطبيق المفاهيم الإسلامية , من خلال الأنشطة العملية والتفاعلية , مما يساعد المتعلمين على استيعاب هذه المفاهيم وتطبيقها في حياتهم اليومية وذلك من خلال استجاباتهم لاختبار المفاهيم الإسلامية المعد لأغراض البحث .

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

خلفية نظرية ودراسات سابقة : القسم الأول : خلفية نظرية :

يتضمن هذا القسم خلفية نظرية لمتغيرات البحث المستقلة والتابعة وعلى النحو الآتي :

انموذج درايفر

يعد انموذج درايفر من النماذج التي تعتمد على الخبرات السابقة للمتعلم في اكتساب المعلومات والبناء عليها مما يجعله واحدًا من نماذج النظرية البنائية ؛ حيث يمر بمجموعة من الخطوات التي قد تساعد على تنمية المفاهيم ، وتسعى النظرية البنائية إلى التأكيد على دور المتعلمين في اكتساب المعرفة بأنفسهم في ضوء معرفتهم السابقة، وذلك من خال التفاوض الاجتماعي القائم على مواجهة المتعلم بمواقف أو مشكلات حقيقية، ولقد سعت (Rosalind Driver) من خلال نموذجها التعليمي القائم على النظرية البنائية إلى مساعدة المتعلمين على بناء معرفتهم بأنفسهم، وذلك بعد رفضهم أو قبولهم للمعرفة السابقة لديهم من خلال قناعاتهم الشخصية؛ نتيجة تعرضهم لمواقف تساهم في نفي أو إثبات أو تعديل ما لديهم من خبرات سابقة، ثم إعادة تطبيقها في مواقف جديدة حتى يصبح التعلم ذا معنى لهم. (أحمد ومنصور، ٢٠٢١: ١٣٣).

أهداف نموذج درايفر

يسعى انموذج درايفر لتحقيق مجموعة من الأهداف تتضح من خلال كل مرحلة من مراحله وكالاتي :

إثارة دافعية المتعلمين وتشويقهم وجذب انتباههم لما سيتم عرضه.

الكشف عن الفهم الخاطئ للمفاهيم من خلال عرضه أفكار المتعلمين وما تحتويه خبراتهم السابقة حول الدرس والمفاهيم الواردة به.

إحداث تغيير مفاهيمي من خلال إعادة صياغة الأفكار التي يحملها المتعلمين والتي قد تكون خاطئة أو ناقصة أو مشوشة بالأفكار الصحيحة.

إثراء المتعلمين بمواقف جديدة تساعد في تطبيق ما تعلموه من معلومات وحل المشكلات التي قد تواجههم في أي موقف.

إعطاء تغذية راجعة تساعد في ترسيخ ما تم اكتسابه من معلومات (علوان وآخرون، ٢٠١٤: ٨٦).

### مميزات أنموذج درايفر

تشير العفون ومكاون (٢٠١٢) الى أن نموذج درايفر له عدة مميزات وهي :  
وضوح خطواته وتسلسلها.  
مرونته بسبب اشتماله على استراتيجيات وأساليب متنوعة كالحوار والمناقشة والتعلم التعاوني.  
يحقق ذاتية المتعلم في الصف الدراسي.  
يحتوى على مرحلتين إظهار الأفكار وإعادة صياغة الأفكار اللتين تظهر المتعلم من خلالهما ما لديه من فهم خاطئ وتتم معالجته على الفور في المرحلة التالية.  
يشتمل على أنواع التقويم الثلاثة كما يلي : يتمثل التقويم التشخيصي في مرحلة (إظهار الأفكار) والتقويم التكويني في مرحلة (إعادة الصياغة)، والتقويم النهائي في مرحلة (مراجعة التغيير في الأفكار). (العفون ومكاون ، ٢٠١٢:٤٧٢)  
ومما سبق يرى الباحثان:

أن أنموذج درايفر من النماذج الهامة المنبثق من الفلسفة البنائية، والتي تؤكد صعوبة إحداث تغيير في البنية المعرفية لدى المتعلمين في ضوء خبراتهم السابقة باستخدام الطرق الاعتيادية في التدريس ، ونادى إلى تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم واستخدام أفكار البنائية لقياس قدراتهم الفردية على تفسير عدد من المفاهيم الأولية وربطها بالمفاهيم الجديدة ، وأن هذا النموذج مهماً في فهم السلوك البشري وكيفية تأثير الدوافع على توجيه وتشكيل سلوك المتعلم من خلال عدة خطوات التوجيه ، إظهار الفكرة ، إعادة صياغة الأفكار ، تطبيق الأفكار ، مراجعة التغيير في الأفكار ، ويحفز المتعلمين على اتخاذ سلوك معين وكيف يمكن استغلال هذه الدوافع الداخلية أو إدارتها من أجل التنمية الشخصية أو تحقيق الأهداف .

### المفاهيم الإسلامية

ترتبط المفاهيم الإسلامية ارتباطاً وثيقاً بثقافة الامة الإسلامية ، وهي تشكل ركناً أساسياً في بناء نسقها المعرفي ، وعمقها التراثي ، وامتدادها الفكري والحضاري ، وتمثل مفاهيم الإسلام في حقيقتها عمقاً فكرياً ، ومقوماً منهجياً تبنى عليه حقائق الإسلام وقواعده الفكرية . (جاسم ، ٢٠١١:٢٦)

إذا فالمفاهيم الإسلامية ليست معرفة معاني العبارات فحسب ، وإنما إدراك المعاني والتصديق بها لذا فلا بد عند تعليم المفاهيم الإسلامية ربط الواقع بالفكر المراد تحويله الى مفهوم أو ربطه بالدليل الشرعي ، ربطاً يوجد الإدراك الكامل له ، مع ضرب الامثلة الايجابية والسلبية ، والوقوف

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

على خصائص ذلك المفهوم لتمييزه عن غيره ، وبذلك يتعلم المتعلم المفهوم على نحو واضح ،  
ويصبح جزءاً من بنيته المعرفية التي تؤثر في إفعاله وتحرك سلوكه. (فهد ، ٢٠١٢ : ١٠٨ - ١٠٩)

### أنواع المفاهيم الإسلامية

تنقسم المفاهيم على الأنواع الآتية :

مفاهيم لها واقع محسوس وتدرک عن طريق الحواس ، ومثال ذلك سائر الأحكام التي وردت في  
الكتاب والسنة ، مثل الصلاة ، الصوم ، الحج .  
مفاهيم لها واقع محسوس ، وتدرک عن طريق آثارها التي تدل على وجودها ، ومن الامثلة على  
ذلك : الاستدلال على وجود الخالق من خلال مظاهر خلقه المتنوعة والكثيرة في هذا الكون الواسع.  
مفاهيم لها واقع لا يدركه الانسان بحواسه ، لأنها من الغيبيات ، مثل : مفهوم الجن ، مفهوم  
الملائكة فهذه المفاهيم لها واقع لا يدركه الانسان بحواسه ، لكن المصدر الذي أخبرنا عنها ، قطع  
العقل بصدقه . (اشتية وآخرون ، ٢٠١١ : ١٨٤)

### خصائص المفاهيم الإسلامية

يمكن ان ينظر الى المفاهيم الإسلامية على انها تلك المعاني التصويرية ذات المدلولات المحددة  
والمستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة التي تشكل اللبنة الأساسية للحقول المعرفية  
المتنوعة على وفق رؤية العقيدة الإسلامية ، وفي ضوء هذا التصور يمكن إبراز أهم خصائص  
المفاهيم الإسلامية ، وهي :

ثبات المصدر : تستمد من مصدر ثابت لا يتغير ولا يتبدل (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ )  
(سورة الحجر : الآية ٩) .

**عموم المصدر :** تستمد من مصدر يتسم بالعموم في مخاطبة المكلفين كافة في إطار المساواة في التكليف ، ولكل له دوره المخصوص وفق حدود التكليف .

**استقلالية المصدر :** تستمد من مصدر مستقل ومتميز فلا يتدخل فيه بشر كائناً من كان ، مبتعداً بذلك عن الاهواء والمصالح . (جاسم ، ٢٠١١ : ٣٠-٣١)

ومما سبق يرى الباحثان:

أن المفاهيم الإسلامية هي المفاهيم التي توضح للطلاب كيف يمكن أن يعبدوا الله بالشكل الصحيح الذي يرضى عنه، فالإسلام دين ودنيا يحتوي على الكثير من المفاهيم التي تحتاج إلى التوضيح. ولقد حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده الصحابة والتابعين والفقهاء على توضيح مفاهيم الدين لهذا فإن تدريس المفاهيم بصورة عامة والإسلامية بصورة خاصة ومدلولاتها يعد من الضروريات الملحة فضلاً عن أن تعلم المفاهيم التربوية الإسلامية تعد أحد أساسيات منهج التربية الإسلامية واستيعاب المتعلمين لها من أهم الأهداف ، وذلك لكون تعليمها يساعدهم على استيعاب المعرفة الحقيقية والمفاهيم الصحيحة لموضوعات العبادات والأحوال الشخصية والمعاملات، لما لها من الأثر الكبير في ضبط سلوك الإنسان المسلم وتقويمه ، وهنا تتضح أهمية دراسة مفاهيم التربية الإسلامية في أنها تنمي قدرة المتعلم على معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها، كما أنها تؤدي إلى قبول أساسيات الدين عن فهم واقتناع، وتساعد على رسوخ ما يتعلمه المتعلمون من معلومات وخبرات عملية تنعكس بذلك على سلوكهم في الحياة.

القسم الثاني : دراسات سابقة :

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، وارتأى الى عرضها في محورين

المحور الأول : دراسات تتعلق بنموذج درايفر .

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

دراسة حسن (٢٠١٩)

أجريت الدراسة في العراق , هدفت التعرف على (أثر انموذج درايفر في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس العلمي الفرع التطبيقي).

تكونت عينة البحث من (٦٣) طالباً تم تقسيمها الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٢) طالباً تم تدريسها باستعمال انموذج درايفر , في حين كانت الاخرى مجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (٣١) طالباً دراسة بالطريقة الاعتيادية .

أعدت الباحثة اختبارا , اكتساب المفاهيم العلمية مكوناً من (٣٠) فقرة.

الوسائل الاحصائية : تم تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً باستعمال برنامج (spss)

دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة المطيري (٢٠٢١)

أجريت الدراسة في مدينة الرياض , هدفت التعرف على (فاعلية استخدام نموذج "درايفر" في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مقرر الفقه).

تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبة تم تقسيمها الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٤٠) طالبة تم تدريسها باستعمال أنموذج درايفر , في حين كانت الاخرى مجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (٤٠) طالبة دراسة بالطريقة الاعتيادية .

أعدت الباحثة اختبارين ,الأول اختبار المفاهيم الفقهية مكوناً من (١٦) فقرة , اما الثاني فكان اختباراً في مهارات التفكير التوليدي مكوناً من (٢٥) فقرة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

(اختبار التائي (test - T), معادلة بيرسون , معادلة سبيرمان - بروان , مربع ايتا)

دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار المفاهيم الفقهية واختبار مهارات التفكير التوليدي لصالح المجموعة التجريبية .

المحور الثاني : دراسات تتعلق باستيعاب المفاهيم الإسلامية :  
نظراً لعدم وجود دراسات متعلقة باستيعاب المفاهيم الإسلامية سوى دراسة واحدة تناولت استيعاب المفاهيم الفقهية لذا أرتأ الباحث تناول دراسات متعلقة باستيعاب المفاهيم في مواد دراسية أخرى .

#### دراسة أبو غليون (٢٠٢٢)

أجريت الدراسة في الاردن , هدفت التعرف على (أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في استيعاب المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامي).

تكونت عينة البحث من (٤٧) طالباً تم تقسيمها الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٢٤) طالباً تم تدريسها باستعمال الاستيعاب المفاهيم الفقهية , في حين كانت الاخرى مجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (٢٣) طالباً دراسة بالطريقة الاعتيادية .

أعد الباحث اختباراً , استيعاب المفاهيم الفقهية مكوناً من (٢٠) فقرة.

ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

( تحليل التباين المصاحب (ANCOVA), الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين, معادلة الفأ كرونباخ )

دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية.

#### دراسة السروجي (٢٠٢٣)

أجريت الدراسة في مصر , هدفت التعرف على (فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الاستيعاب المفاهيمي الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية).

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً تم تقسيمها الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٠) طالباً تم تدريسها باستعمال, الاستيعاب المفاهيمي الرياضي في حين كانت الاخرى مجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (٣٠) طالباً دراسة بالطريقة الاعتيادية .

أعدت الباحثة اختباراً , استيعاب المفاهيمي الرياضي مكوناً من (٢٠) فقرة.

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

اختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين , معادلة جتمان

دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسطى المجموعتين  
التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي الرياضي لصالح المجموعة التجريبية.

#### مدى الافادة من الدراسات السابقة

بلورة مشكلة البحث وتحديدها.

تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته.

الاطلاع على المنهجية المعتمدة وما تتطلبه من إجراءات.

اختيار العينة وحجمها وأسلوب توزيعها على المجموعات وتكافؤها في المتغيرات.

إعداد الخطط الدراسية والمخططات المنظومية.

اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة.

تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

#### منهجية البحث وإجراءاته :

اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي , هو منهج إجرائي شديد الخصوصية والضبط في تحديد  
العلاقة بين المتغيرات الفاعلة في الظاهرة , كما ونوعا ويعد من افضل وادق المناهج العلمية في  
الكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات , وتقوم العملية التجريبية على سلسلة منظمة من  
الإجراءات التي يروم الباحثان من خلالها الكشف عن الحثية السببية التي تربط بين المتغيرات  
والظواهر وفق أطر نظرية تفسيرية للظاهرة. (النعمي , ٢٠٢١: ٢٧).

#### أولاً: التصميم التجريبي للبحث :

اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار البعدي والقبلي ,  
لأنه يلائم ظروف الدراسة الحالية التي تعتمد على مجموعتين إحداهن تجريبية تدرس على وفق  
انموذج درايفر واخرى الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الإعتيادية وكما مبين في الجدول  
الآتي :

### جدول (١):

#### التصميم التجريبي للبحث

| ت | المجموعة  | المتغير المستقل    | المتغير التابع             | الاختبار البعدي            |
|---|-----------|--------------------|----------------------------|----------------------------|
| ١ | التجريبية | انموذج درايفر      | استيعاب المفاهيم الإسلامية | استيعاب المفاهيم الإسلامية |
| ٢ | الضابطة   | الطريقة الاعتيادية |                            |                            |

ثانياً : مجتمع البحث واختيار عينته :

#### تحديد مجتمع البحث :

قد تم تحديد المجتمع البحث الحالي الذي يتكون من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) الذي يبلغ عددهم (١٤٧١٣) توزعوا على (٨٨) مدرسة متوسطة وثانوية للبنين بحسب احصائية المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى بحسب كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية - شعبة الدراسات العليا .

#### تحديد عينة البحث :

قد اختار الباحثان متوسطة الربيع للبنين الواقعة في حي (القادسية) بموجب كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة للتربية / نينوى معنون الى إدارة مدرسة متوسطة الربيع للبنين التي اختارها الباحثان قصدياً لتطبيق البحث وذلك للأسباب الآتية :

إبداء إدارة المدرسة والهيئة التدريسية استعدادهما الكامل للتعاون مع الباحث ومساعدته على تذليل الصعوبات التي قد تعترض عملية تطبيق التجربة.

قرب المدرسة من محل سكن الباحثان مما يسهل عليها الذهاب اليها دون اي عوائق او تأخير.

رغبة إدارة المدرسة في تطبيق الأفكار الجديدة والطرائق الحديثة في التدريس.

توجد شعبتان للصف الثاني متوسط في المدرسة ويعد هذا من أهم الشروط الواجب توفرها من الناحية البحثية.

وبعد ان حدد الباحثان المدرسة التي سيطبق فيها هذا البحث ، قام بزيارتها والاطلاع على الشعب الدراسية واختار الباحثان بصورة عشوائية الشعبة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سُدِرسها (بانموذج درايفر ) والشعبة ( ب ) لتمثل مجموعة الضابطة التي سُدِرسها (بالطريقة الاعتيادية) وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (٦٠) طالب بواقع (٣٠) للمجموعة التجريبية و(٣٠) للمجموعة

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

الضابطة , من الجدير بالذكر أن الباحثان لم يستبعد طلاب من المجموعتين التجريبية والضابطة لعدم وجود راسبين في الصف الثاني المتوسط، أي أن جميع المتعلمين لا تملك خبرات سابقة عن الموضوعات المدروسة، وبذلك لا يوجد تأثير على نتائج البحث، وكما موضح في الجدول (٢)

عدد طلاب المجموعة التجريبية والضابطة

| المجموعات | الشعبة | العدد | الاستبعاد |
|-----------|--------|-------|-----------|
| التجريبية | أ      | ٣٠    | لا يوجد   |
| الضابطة   | ب      | ٣٠    | لا يوجد   |
| المجموع   |        | ٦٠    |           |

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحثان على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج تجربة والمتغيرات وهي :  
درجات الطلاب في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الصف الأول متوسط ٢. المعدل العام لطلاب الصف الأول متوسط ٣. حاصل الذكاء , وظهرت النتائج كما في الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لمتغير درجة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية  
للفص الأول المتوسط

| المتغير                     | المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | الدلالة الإحصائية                |
|-----------------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|----------------------------------|
|                             |           |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                                  |
| درجة مادة التربية الإسلامية | التجريبية | ٣٠    | ٧٩.٥٣٣          | ١٢.٥١٦٨           | ٠.٧٤           | ٢.٠٠     | غير دال احصائياً عند مستوى دلالة |
|                             | الضابطة   | ٣٠    | ٧٦.٨٦٧          | ١٤.٩٧٠٦           |                |          |                                  |
| المعدل العام                | التجريبية | ٣٠    | ٧٣.١٨٧          | ١٥.٢٢٠٧           | ٠.٣٠٥          | ٢.٠٠     | مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية    |
|                             | الضابطة   | ٣٠    | ٧٤.٢١٣          | ١٠.٣٤٠٥           |                |          |                                  |
| حاصل الذكاء                 | التجريبية | ٣٠    | ٢٦.١٣٣          | ٦.٤٥٢٧            | ٠.٠٤٣          | ٢.٠٠     | (٥٨)                             |
|                             | الضابطة   | ٣٠    | ٢٦.٢٠٠          | ٥.٣٥٨٨            |                |          |                                  |

من الجدول اعلاه يتبين عدم وجود دلالة احصائية في متغيرات البحث وبذلك فان جميع المتغيرات متكافئة

#### مستلزمات البحث

وتضمنت مستلزمات البحث اعداد الخطط الدراسية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وتم اعداد الخطط الدراسية وفق الخطوات الاتية :

#### صياغة الاهداف السلوكية :

اذ تم استخراج الاهداف السلوكية من المادة الدراسية ولمستويات بلوم (التذكر ، فهم، التطبيق) ولسلامة البحث قام الباحثان بعرضها على نخبة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي التربية الإسلامية وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لصلاحية الغرض السلوكي من عدمه ومدى ملاءمتها بالمادة الدراسية ، وفي ضوء ملاحظاتهم عدل الباحثان قسم من الأغراض السلوكية واعاد صياغاتها وبغيت الأغراض في الصيغة النهائية مكونة من (١٣٠) هدفاً دون الحذف أيها منها.

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

إعداد الخطط التدريسية :

عد الباحثان الخطط التدريسية اللازمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها لمجموعتي البحث  
التجريبية والضابطة والبالغة (١٩) خطة تدريسية لكل مجموعة وتم عرض نموذج لكل من  
المجموعتين (التجريبية والضابطة ) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في  
مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي التربية الإسلامية من خلال استبانة اعدت  
لها وفي ضوء ملاحظاتهم تم التعديل فأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.  
لتحقيق هدف البحث واختبار فرضيته تطلب وجود اختبار لقياس المتغيرات التابعة وهو اختبار  
استيعاب المفاهيم الإسلامية وكالاتي :  
اداة البحث تحديد المفاهيم الإسلامية :

بعد ان حدد الباحثان المادة العلمية التي تقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث ، حلل الباحثان  
محتوى هذه المادة وحددت المفاهيم. وقد بلغ عدد هذه المفاهيم (٧٢) مفهوماً وتم عرضها على  
نخبة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية  
ومدرسي التربية الإسلامية وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين وبذلك اصبحت  
المفاهيم المحددة جاهزة لأعداد فقرات الاختبار .  
صياغة فقرات الاختبار :

تم صياغة الاختبار والتي تضمنت (٣) اسئلة بواقع (١٠) فقرات لكل سؤال بحيث شمل كل  
مكونات المفهوم اذ كان ( التعريف ) من نوع المطابقة ( تمييز المثال ) و ( التطبيق ) فقد كانا من  
نوع الاختبار من متعدد ذي البدائل الثلاثة ، وبذلك اصبح مكوناً من (٣٠) فقرة .  
صدق الاختبار :

اذ قام الباحثان بعرض الاختبار على نخبة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طرائق  
التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي التربية الإسلامية والعلوم الشرعية لمعرفة آرائهم ولغرض  
التأكد من صياغتها ومستوى قياسها ، وقد عد الاختبار صادقاً باتفاق اكثر من (٨٠٪) وفي ضوء

ملاحظاتهم عدل الباحثان لبعض من فقرات الاختبار واعاد صياغاتها حتى اصبحت الفقرات جاهزة في الصيغة النهائية .

### التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لغرض معرفة وضوح التعليمات وحساب الوقت ، والكشف عن جوانب الضعف فيها من حيث الصياغة والمضمون وسهولة استيعابها وامكانية الإجابة من دون التباس ، طَبَّقَ الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكوّنة من ( ١٠٠ ) طالب من طلبة الصف ، الثاني متوسط ، متوسطة (سعيد بن المسيب) ، الواقعة في حي (القادسية) وجرى اختبارهم يوم (الثلاثاء) الموافق ( ٢ / ١ / ٢٠٢٤ ) واتضح من خلال التطبيق أن التعليمات كانت واضحة، وحدد الباحثان بعد تطبيق الاختبار المتوسط الحسابي للزمن المستغرق للإجابة على الفقرات من خلال تسجيل أول ثلاث طلاب وكان (٣٩) دقيقة و زمن انتهاء اخر ثلاث طلاب وكان (٤٣) دقيقة ، اذا بلغ المتوسط الحسابي لزمن الإجابة عن فقرات الاختبار ( ٤١ ) دقيقة .

ولتحقيق هذا الاجراء قام الباحثان بعد تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً بحسب الدرجة الكلية باعتماد نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا ، و (٢٧%) من المجموعة الدنيا ، وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار استيعاب المفاهيم الإسلامية وذلك لاستخراج مستوى صعوبة الفقرة ومعامل قوتها التمييزية وكما مبين على النحو الآتي :

**معامل صعوبة الفقرة :**

أستخدم الباحثان معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تراوح بين (٠.٢٢ - ٠.٥٠) لجميع فقرات الاختبار، ويعد معامل صعوبة جيد ،اذ تشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠). (الروسان ، ١٩٩٢ : ٨١)

### معامل التمييز للفقرات :

استخرج الباحثان معامل التمييز للفقرات وقد اتخذ نسبة (٠.٢٠) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لمواقف الاختبار وقد حصل جميع المواقف على هذه النسبة فأكثر ، فوجد أنها تراوحت بين (٠.٢٦ - ٠.٥٢) وان أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (٠.٢٠) فما فوق.(Ebel, ١٩٧٢:٢٣١-٢٣٢) ; (علام , ٢٠١٤:١١٦)

**ثبات الاختبار :**

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

اعتمدا معادلة إلغا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (٣٠) فقرة موضوعية.

### تطبيق تجربة البحث :

بعد الانتهاء من اجراءات تطبيق التجربة من حيث عدد اعداد الخطط التدريسية لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتهيئة اختبار (استيعاب المفاهيم الإسلامية) تم تنفيذ التجربة ابتداءً من يوم (الأحد) الموافق (٢٢/١٠/٢٠٢٣) وانتهت يوم (الأحد) الموافق (٧ / ١ / ٢٠٢٤)

### التطبيق البعدي لأداتي البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق أداتي البحث على افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ تم تطبيق اختبار استيعاب المفاهيم الإسلامية يوم(الثلاثاء) الموافق (٩ / ١ / ٢٠٢٤)

### الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين. (Lind& other , ٢٠٠١ : ٣٠٥)

معادلة إلغا كرونباخ(علام , ٢٠٠٦:٦١٥)

معادلة الصعوبة (مجيد وياسين ، ٢٠١١ : ٣٢)

معادلة التمييز(عطوان وشيماء , ٢٠١٩ : ١٥٦)

### عرض النتائج ومناقشته

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج درايفر وطلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار استيعاب المفاهيم الإسلامية ".

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات اختبار استيعاب المفاهيم لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، باستخدام برنامج (spss) وكانت

النتائج كما مبين في الجدول (٤) أدناه:

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات طلاب في اختبار استيعاب المفاهيم الإسلامية بين المجموعتين ( التجريبية والضابطة )

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدالة الإحصائية                                  |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|---------------------------------------------------|
|           |       |                 |                   |             | المحسوبة       | الجدولية |                                                   |
| التجريبية | ٣٠    | ٢٤.٠٠٠          | ٣.٩٩١٤            | ٥٨          | ٣.١١٠          | ٢.٠٠     | دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٥٨ |
| الضابطة   | ٣٠    | ٢٠.٨٠٠          | ٣.٩٧٧٥            |             |                |          |                                                   |

يتضح من الجدول نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣.١١٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً أنموذج درايفر.

#### أولاً : استنتاجات :

ساعد انموذج درايفر على استشارة المتعلمين للتعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم مما جعلهم اكثر فهماً للموضوعات الدراسية.

أسهم أنموذج درايفر في استبقاء المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الثاني متوسط أكثر من الطريقة الاعتيادية مما جعل تعليم مادة التربية الإسلامية أكثر سهولة وبالتالي زيادة دافعيّتهم للتعلم أظهر النموذج تغييرات إيجابية في سلوكيات وأنماط التفكير للطلاب مما يشير الى تطور في استيعابهم وتفاعلهم مع المفاهيم الإسلامية.

#### ثانياً : التوصيات :

ضرورة توصية المدرسين والمدرسات اثناء الخدمة الى التدريس بانموذج درايفر , لفاعليته في تحسين استيعاب المفاهيم الإسلامية.

تحفيز مدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية ومدرساتها بالتنوع في توظيف النماذج التدريسية المختلفة , والتي تعتمد على إيجابية المتعلم ,وتفاعله في المواقف التعليمية المختلفة.

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة

القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

---

---

حث مدرسي ومدرسات مادة القران الكريم و التربية الإسلامية في مديرية تربية نينوى اثناء التدريس على الاهتمام بإبراز المفاهيم العامة والفرعية بدلاً من الحفظ والتلقين لكونها من أساسيات فهم المادة الدراسية.

ثالثاً : المقترحات :

اثر انموذج درايفر في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية.

اثر استخدام الأنماط التعليمية في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول متوسط وتنمية الثقة بأنفسهم.

اثر استخدام استراتيجية الامواج المتداخلة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الثاني المتوسط .

المصادر:

ابو زينة، فريد كامل، (٢٠١٠) ، تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.

ابو غليون، عيد إسماعيل عبد ربه ، (٢٠٢٢) ، (أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في استيعاب المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية).مجلة

منار الشرق للتربية والتكنولوجيا والتعليم ، مج ١ ، ع ١ ، ص (٥٤-٤١).

أحمد، علي عبيد عمر، (٢٠١٣)، (أثر انموذج درايفر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء وتفكيرهم الاستدلالي)، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة تكريت، العراق.

اشتية ، فوزي فايز ، وآخرون ، (٢٠١١) ، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .

جاسم ، محمد ، (٢٠١١)، (أثر استعمال أنموذج دانيال في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد - العراق

الجلاد، ماجد زكي، (٢٠٠٦) (اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية)، مجلة جامعة الملك سعود، مج ١٨ ، ع ٢، ص (٦٠٧ - ٦٥٣).

حسن، تغريد خضير ، (٢٠١٩) ، (أثر أنموذج درايفر في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس العلمي الفرع التطبيقي). مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن

رشد، جامعة بغداد، مج ٥٨ ، ع ١ ، ص ( ٩٧-١٢٢ ) .

اثر نموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

الروسان ، سليم سلامة وآخرون، (١٩٩٢) ، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية  
، ط ١ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ،الأردن عمان.

زاير، سعد علي، سماء تركي داخل، (٢٠١٦)، المهارات اللغوية بين التنظير و التطبيق ، ط ١ ،  
الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

الساعدي ، حسين حيال محيسن ، (٢٠٢٠) ، المدرس الفعال واستراتيجيات ونماذج وتدريبه .ط  
٢ ، دار النشر مكتب الشروق للطباعة والنشر.

السروجي ، أسماء سامي عبدالله، (٢٠٢٣) ، ( فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية  
مهارات الاستيعاب المفاهيمي الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)، كلية التربية- جامعة  
العريش، مجلة تربويات الرياضيات ،مج ٢٦ ، ع ٢ ص (٨-٣٦) .

صبري، ماهر، (٢٠٠٢)، (الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم)، ط ١ ، دار  
الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

عبود ، باسمه هلال ، (٢٠٢٠) ، (اثر نموذج دانيال في اكتساب المفاهيم الإسلامية والاحتفاظ بها  
لدى طلبة قسم علوم القرآن في مادة العقيدة الإسلامية) الجامعة الاردنية، الجامعة الأردنية عمادة  
البحث العلمي، مج٤٧ ، ع ٢ ، ص (٢٠٨-٢٢٣).

العدوان، زيد سلمان ومحمد فؤاد،(٢٠١١)، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط ١ ، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.

عطوان ، اسعد حسين و شيماء صبحي ابو شعبان ، (٢٠١٩) ، القياس والتقويم التربوي ، ط ١ ،  
دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

العفون، نادية حسين، حسين سالم مكاون، (٢٠١٢) ، تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

علام، صلاح الدين محمود ، (٢٠٠٦) ، الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع . بيروت- لبنان.

\_\_\_\_\_، (٢٠١٤) ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط ٤، دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان - الاردن.

علوان، يوسف فاضل وآخرون ، (٢٠١٤)، المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بغداد- العراق.

العميرة، محمد حسن، (٢٠١٠) ، اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، ط ٦ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

العياصرة، وليد توفيق، (٢٠١٠) ، التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العلمية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

العيسوي ، توفيق ابراهيم ، (٢٠٠٨) ، (اثر استراتيجيات شكل ٧ البنائية في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة) ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية ، غزة .

فهد ، ندى فيصل ، (٢٠١٢) ، الوجيز في تصميم التدريس ، ط ١، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد - العراق.

القصار ، امل ابراهيم عزيز ، (٢٠٢١) ، (اثر استراتيجيات التسريع المعرفي والتعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهن الحاذق) ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة ) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت .

قطامي، يوسف محمود (٢٠١١)، نماذج التدريس، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.

اثر انموذج درايفر في استيعاب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة  
القران الكريم والتربية الإسلامية

محمد احمد ياسين خضير

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

---

مجيد ، عبد الحسين رزوقي وحמיד عيال ياسين ، (٢٠١١) ، القياس والتقويم للطالب الجامعي ، ط  
١ ، دار اليمامة للطباعة والنشر ، كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد .

محمد ، علي عودة (٢٠١١) ، علم نفس التجريبي ، ط ١ ، مكتبة العدنان للطباعة والنشر والتوزيع،  
بغداد ، العراق.

محمد بن صالح أحمد، وإبراهيم بن علي منصور ، (٢٠٢١) ، (فاعلية تدريس الفيزياء باستخدام  
أنموذج درايفر ModelDriver" في التحصيل وتنمية مهارات حل المسائل الفيزيائية لدي طلاب  
الصف الأول ثانوي) مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية - مركز النشر العلمي  
والتأليف والترجمة ، مج ٦ ، ع ١٤ ، ص (١٢٥ - ١٥٥).

المطيري، منى بنت شباب ، (٢٠٢١) ، (فاعلية استخدام نموذج "درايفر" في تصويب التصورات  
البديلة للمفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في  
مقرر الفقه) ، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،مج ١، ع ٢٩ ، ص ،  
٧١-١٤٠.

النعيمي، مهند محمد عبد الستار ، (٢٠٢١)، التصاميم التجريبية وتحليلاتها الإحصائية، ط ١ ، دار  
الشروق للنشر والتوزيع ، بغداد - العراق .

Driver, R. (١٩٨٦). Constructivist Approach Curriculum development in Science, studies in Science Education. ١(١٣) Pp ١٢٢:١٠٥, ERIC

Ebel, Robert, (١٩٧٢): Essentials of Educational measurement, And prentice-Hall Inc., New jersey

Lind , A Douglas & other (٢٠٠١) Statistical techniques Business and Economics , ١١th ed . McGraw – Hill company , New york

Susilaningsih, E; Fatimah, S; Nuswowati, M (٢٠١٩). Analysis Of Students' Conceptual Understanding Assisted By Multi representation Teaching Materials ", UNNES International Conference on Research Innovation and Commercialization ٢٠١٨, KnE Social Sciences, pp:٨٥-٩٨

Wiggins, Grant.( ٢٠١٤). Conceptual Understanding in Mathematics.Retrieved May from .